الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو نصّ لغوي يمكن أن نصفة بأنه يمثل في تاريخ الثقافة العربية نصا محوريا, وليس من قبيل التبسيط أن نصف الحضارة العربية الاسلامية بأنها حضرة النص فه.[١]

يشتهر القرآن بعلومه العديدة ومعرفته بتعابير اللغة في القرآن الكريم غالباً باستخدام كلمات وأقوال أقوال ، لذلك لا يزال القرآن مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا باللغات التي تحتوي على معانٍ حقيقية وبليغة ، ولا يمكن فصله عن ترتيب الكلمات ومعانيها. إذا كان نطق الكلمة غير صحيح ، فسوف يؤثر على المعنى الذي ينقله القرآن.

---

[١] أحمد دين هداية الله، *القرآن الكريم والذكاء اللغوي*، (مالانق:مطبعة الجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠م)، ص٣

اللغة طريقة إنسانية بحتة غير غزيزية لتواصل الأفكار والانفعالات والرغبات بواسطة الرموز المنتجة إنتاجا إراديا[٢], واللغة ألفظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم, اللغة كثيرة وهى مختلفة من حيث اللفظ, متحدة من حيث المعنى, أي أن المعنى الواحد الذى يخالج ضمائر الناس واحد.

اللغة العربية هى الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحادث الشريف, وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.[٣]

من مختلف فروع علم لغة، علم البلاغة يلعب دورًا هامًا في القرآن ، لأن القرآن لا يزال مرتبطًا بلغة حول تجميل تكوين الجمل من حيث الكلمات ومعانيها ، يوجد الكثير من القرآن في كلمات يمكن أن تجمل الجمل.

---

[٢]جون ليونز , *اللغة وعلم اللغة*, (دم: دار النهضة العربية, دت) ص٤

[٣]الشيخ مصطفى الغلاييني, *جامع الدروس العربية*, (دم: بيروت-لبنان, ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م), ص ٧

علم البلاغة فهى تأدية المعن الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها فى النفس أثر خلاب، ملاءَمه كلَّ كلام للموطن الذى يقال فيه، والأشخاص الذين يُخاطَبون.[٤]

البلاغة العربية تكشف عن جماليات فنّ القول العرب, كما أنها تجلي الإعجاج البيا ني في الحرف, والكلمة, والآية, والسورة, والقرآن الكريم بآياته وسوره وحروفه وألفاظه.[٥]

إن الإفصاح عن المحسنات المعنوية في القرآن ، يستخدم على نطاق واسع لتجميل الجمل من حيث المعنى، وليس من حيث الصياغة. بحيث يكون الهدف المقصود واضحًا بشكل متزايد، للبحث عن المعاني في القرآن التي تتعارض مع المعنى.

---

[٤]على الجارم و مصطفى امين، *البلاغه الواضحه، المعاني، والبيان، والبديع*، (دم:دار المعارف،١٩٩٩م)، ص ٨

[٥]محمد بركات حمدي أبو علي, *البلاغة العربية في ضوء منهج متكامل*,(دم: دارالبشير, ١٩٩١م), ص ٩٦

المحسنات المعنوية هي مناقشة واحدة تناقش جمال المعنى من حيث الكلمات في جملة واحدة ، من جملة واحدة لها معنيان متناقضان ولكن لا يغيران جمال المعاني والمعاني الواردة في القرآن، وتسمى المناقشة بالثقافة (الانطونية).

إذا فحصناها وبحثناها بشكل أكثر عمقاً ، من لفظين مقا بلين في جملة واحدة ، سنجد معنىً واحدًا يمكن أن يوضح الغرض من المعنى ، على سبيل المثال في القرآن في سورة الكهف:

وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴿١٨﴾.[٦]

الكلماتين أَيْقَاظًا و رُقُودٌفي وهو طباق الإيجاب, لأن الضدين فيه لم يختلفا إيجابا وسلبا[٧], هذا المثال لتظهر لفظ العكس في جملة واحدة من حيث معنى الجملة، التي يستيقظها وينام بين كلمتين ، فقد كان

---

[٦] سورة الكهف : ١٨

[٧] على الجارم و مصطفي امين, *دليل البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع* ,(دم: دار المعارف,١٩٩٨م) ص ١٤٧

معاكسًا من حيث معناها ويمكن فهم الغرض من معناها, الطباق هو الجمع بين لفظين مقا بلين فى المعنى.[٨]

وجد العديد من الكلمات المعاكسة من حيث المعنى في القرآن، لاسيما في سورةآل عمران ، لأن الكلمات يمكن أن تؤثر على التعبير إذا كان الكشف في الجملة غير صحيح وسيؤثر على جمال المعنى نفسه. أحيانا نفتقد الانتباه إلى تعبير في القواعد العربية أو نغني القرآن دون اللجوء إلى الانضباط العلمي وعدم تحريك أو الاهتمام بمعناه حتى لا نعرف التعبير الذي نقوله ، لأن في القرآن كثير من التعابير المتشابهة أو المماثلة تقريبًا تغنى ولكن المعنى مختلف.

المعنى الذي سيبدو جميلاً إذا كان من الممكن فهم الكلمات أو الكلمات المعبر عنها من حيث معناها. من جمال المعنى الخفي للكلمات والحروف والجمل المتناقضة في المعنى والقواعد ، يمكن الإشارة إلى ذلك من خلال مناقشة الأتيبة، التي تناقش كلمتين ذات معنى

---

[٨]السيدأحمد الهاشمي، *جواهرالبلاغة في المعاني والبيان والبديع, (دم: الحرمين), ص ٣٦٦*

معاكس في جملة واحدة وترتبط مع موضوع دراسة القرآن في سورة آل عمران.

سورة آل عمران لورود ذكر قصة تلك الأسرة الفاضلة "آل عمران" والد مريم أم عيسى, وما تجلى فيها من مظا هر القدرة الإلهية بولادة مريم البتول وابنها عيسى عليهما السلام.[٩]

ب. أسئلة البحث

من الخلفية الموصوفة أعلاه ، يمكن صياغتها على النحو التالي:

١. ما هي الآيات التي تحتوي على الطباق في سورة آل عمران؟

٢. ما هي أنواع الطباق الموجودة في سورة آل عمران؟

٣. ما اغرض الطباق في سورة آل عمران؟

ج. أغراض البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه ، تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

١. لمعرفة الطباقفي سورة آل عمران.

---

[٩٩]الشيخ محمد علي، *صفوة التفا سير*،(دم: دار الصابوني، الطبعة الأولى،٢٠٠٩ م-١٤٣١هـ)، ص١٦٦

٢. لمعرفة أنواع الطباق في سورة آل عمران.

٣. لمعرفة اغرض الطباق في سورة آل عمران.

د. فوائد البحث

فوائد هذا البحث هي كما يلي:

١. للباحثين ، يمكن لهذا البحث تحسين البصيرة والمعرفة المطبقة (الطباق) في سورة ال عمران.

٢. ومن المتوقع أن هذا البحث إضافة البصيرة وإثراء المعرفة حول دراسات اللغة ، وخاصة نظرية الطباق في علم البلاغة.

٣. لكي يتم استخدامها كمقياس أو مادة مقارنة للدراسات المستقبلية.

٤. لإضافة مراجع إلى تخصصات اللغة العربية والأدب.

هـ. التحقيق المكتبي

مراجعة الأدب هو جهد عام يجب القيام به للحصول على نظريات ذات صلة بموضوع البحث .لذلك تشمل الدراسة الأدبية

عمليات عامة مثل: تحديد النظريات بشكل منهجي ، ونتائج المكتبات ، وتحليل الوثائق التي تحتوي على معلومات تتعلق بموضوع البحث. بعد أن قام الباحثون بقراءة المراجع المختلفة ، وجد الباحثون دراسة شبيهة بالدراسات الأخرى ، لكنهم اختلفوا في موضوع دراستهم ، على الرغم من وجود أولئك الذين كتبوا عن الطبق في سورة ال عمران ، فإن أولئك الذين قاموا بفحص " الطبق لم يتم العثور عليهم تحديدًا سورة ال عمران.

استناداً إلى بحث سابق في شكل أطروحة تمت كتابتها ، تم العثور على بعض المؤلفات التي ناقشتالطباق في سورة ال عمران .تمت كتابة البحث في شكل أطروحة من:

١) نورل عريفه عام ٢٠٠٥ مع عنوان البحث المحسنات والمعنوية في سورة الملك ، مع صياغة المشكلة ،١)ما هي أنواع البحث المحسنات والمعنوية في سورة الملك؟.٢)ما هو معنىالمحاسنت في سورة

الملك .نتائج البحث تشمل الطباق وتادبيل .هناك خمس آيات مدرجة في الطبق.

٢) أومي روفيا عام ٢٠٠٣ بعنوان البحث المحسنات لفظية فى سورة الكهفي. صياغة المشكلة ١)ما هي أنواعالمحاسنتفي سورة الكهفي؟. ٢)كيف تأكلالمحاسنتفي سورة الكهفي. نتائج بحثه هي أن هناك العديد من المحاسنت مكنوية في سورة الكهفي التي هي: مقبلة، الطباق، تجح العرف،وبعض المحاسنت لفظية.

و. الإطار النظري

في هذه الدراسة باستخدام أجسام آيات من سورة آل عمران ، والتي فيها تحتوي على العديد من الكلمات الطباق أو الجمل التي هي معانٍ متضاربة. على نطاق واسع ، الجملة الواردة في سورة ال عمران على الرغم من أنه يتناقض مع المعنى من حيث المعنى ولكن ليس غامضا في الجملة .لم يتم فصل جمال كلام في سورة آل عمرون ولا يزال مرتبطًا بالطباق.

الطباق مصطلحات لمسمى فرد هو الجمع فى الكلام الواحد بين الشئ الواحد وضده أو مقابله ظاهرا كان ذالك الجمع او خفيا وبالإيجاب فى طرفين او في أهدهما, وسواء كان الطرفان حقيقين أو مجازيين, أسمين أو فعلين أو حرفين أو مختلفين.[١٠]

البلا غة هى تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة[١١], يُنظر إلى البلاغة أو ما يسمى بالبلاغة كطريقة لاستخدام اللغة للحصول على أهداف جمالية.

يتم الحصول عليها من خلال الإبداع في التعبير عن اللغة ، وهو كيفية تعامل المتكلمين مع اللغة كوسيلة للتعبير عن الأفكار التي يعنونها ، ويعكس الكشف عن اللغة مواقف ومشاعر المتحدثين ، ولكن أيضا في نفس الوقت يقصد الموافقة على مواقف ومشاعر القراء التي تنعكس في المتحدثين. يجب أن يكون الكشف عن اللغة فعالاً. ما يعنيه

---

[١٠]عبده عبد العزيز قلقيلة, *البلاغة الصطلاحية*,(دم: دارالفكر العبرنى,١٤١٢هـ-١٩٩٢م) ص٢٩٠

[١١]السيدأحمد الهاشمي،*جواهرالبلاغة*.,ص ٣١

الفعالية هو القدرة على دعم الأفكار بشكل صحيح في حين تحتوي على علم الجمال كعمل فني.

البلاغة ينقسم إلى ثلاث اقسم هي علم معاني ، وعلم البيان وعلم البديع, علم معاني هو تعبير باللفظ عما يتصورة الذهن أو هو الصورة الذهنية : من حيث تقصد من اللفظ[١٢]. علم البيان هو اصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد[١٣]. وعلم البديع هو العلم يعرف به الوجوه والمزايا التى تزد الكلام حسنا وطلاوة, وتكسوه بهاء ورونقا, بعد مطابقته لمقتضى الحال[١٤]. المعنى المطلوب واضح ، من الحقول الثلاثة الواردة في علم البلاغة التي تستخدم كنهج (تحليل السكين) في هذا البحث هو علم البديع فقط ، وهو يركز فقط على واحدة من المناقشات، وهي مناقشة الطباق.

---

[١٢] أحمد الهاشمي،*جواهرالبلاغة في.*،ص ٤٨

[١٣]أحمد الهاشمي،*جواهرالبلاغة في...*،ص٢٤٤

[١٤]أحمد الهاشمي،*جواهرالبلاغة في...*،ص٣٦١

ز. منهج البحث

البحث الذي سيتم إجراؤه هو نوع من البحث النوعي مع طريقة التحليل الوصفي. سوف يصف الباحث ما وجد من موضوع هذا البحث. البحث النوعي بشكل عام هو إجراء بحثي ينتج عنه بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو شفوية من شخص وسلوك يمكن ملاحظته.[١٥]

١. مصدر البيانات

ويستند هذا البحث إلى آيات سورة آل عمران المتعلقة بمشكلة الطباق والكتب والكتابات التي يمكن أن تؤخذ كمراجع حول نظرية الطباق.

٢. جمع البيانات

الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة التحليل الوصفي ، والتي تصف الأشياء التي هي موضوع الدراسة ، ثم فحصتها النظرية

---

[15] Lexy J. Meleong،*Metode Penelitian Kualitatif*، (Bandung : PT. Remaja Rosda Karya، 1993)،p. 13

التي تم اختيارها .لهذا السبب في هذه الدراسة باستخدام تقنيات جمع البيانات المأخوذة من الكتب المتعلقة بمناقشة هذه الدراسة.

٣. تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات هي عملية ترتيب ترتيب البيانات لتصنيفها إلى نمط ونمط ووحدة وصف أساسية لأنشطة تحليل البيانات التي تتم في العملية .وتعني العملية أن التنفيذ قد بدأ منذ أن يتم جمع البيانات وإتمامها بشكل مكثف.

الخطوات المتخذة في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. جمع الكتب أو المراجع المتعلقة بالطباق.

٢. قراءة وفهم الطباق في سورة آل عمران.

٣. تحليل آيات سورة آل عمران مع الطباق.

٤. جمع نتائج البحوث بشكل منهجي وعرضها في شكل أطروحة.

ح. نظام البحث

نظم البحث هذا البحث العلمي تشتمل على أربعة أبواب كما تلي:

الباب الأول : المقدمة تتكون من خلفية البحث، وأسئلة البحث, أغراض البحث ، و التحقيق المكتبي ، أ وسباب إختيار الموضوع، الدراسات السابقة ومنهج البحث، والأخير فهو نظام البحث

الباب الثاني: تعرف الطباق فى دراسة تحليلية بلاغية, تعرف البلاغة,علم البديع وأنواعه, تعريف الطباق, أقسام الطباق.

الباب الثالث:لمحة عن سورة آل عمران, أسباب نزول سورة آل عمران, مدى صلتها بسورة البقرة, فضلها, التّسمية, الآيات الطباق في سورة آل عمران

الباب الرابع : هي تحليل الطباق وعرض البيانات في سورة آل عمران.

البحث عن الطباق فى سورة آل عمران، و التحليل عن الطباق فى سورة آل عمران، وعرض البيانات طباق فى سورة آل عمران.

الباب الخامس : يتكون من الاختتام، وهي يتكون من خلاصة البحث و الإقتراحات أو توصياته, والأخير المراجع.